# دليلك الشامل للتعريف بكل ما يخص التمويل الإسلامي الحديث

التجارة، الاستثمار، والتمويل كلها معاملات تجارية يومية من حياة الإنسان، ولكن ماذا لو كان لهذه الأنشطة الاقتصادية لديها أبعادًا دينية وأخلاقية؟

يُعتبر التمويل الإسلامي الحديث أحد الأدوات المالية الرائدة والتى تساهم في دعم المشاريع التنموية والاجتماعية والاقتصادية في إطار أحكام الشريعة الإسلامية .

يتميز هذا النوع من التمويل بأهميته في تقديم حلول مالية مبتكرة تُساعد الشركات والمشاريع الناشئة في سبيل تحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال استخدام صيغ تمويلية مختلفة مثل المشاركة والإجارة، والمرابحة الإسلامية وغيرها.

هذا هو جوهر التمويل حسب الشريعة الإسلامية، والذي يقدم مجموعة من القيم والمبادئ الأساسية التى تحكم المعاملات المالية في الإسلام بناءً على الشفافية والإنصاف النابعة من أعماق الدين الإسلامي الذي يعتنق تحقيق العدل والمساواة والتكافل الاجتماعي، وذلك لمكافحة الفقر ودعم التنمية المستدامة.

## تاريخ ونشأة التمويل الإسلامي

### **النشأة الأولى**

**في صدر الإسلام :** كانت المعاملات التجارية تتم وفق الشريعة الإسلامية بشكلٍ واضح حيثُ حرمت الشريعة الربا والغرر، وشجعت المعاملات المالية التى تتوافق مع الشريعة الإسلامية واستمر ذلك أيضًا في عهد الخلافة الراشدة وعهد الدولة العباسية وغيرها.

### التمويل الإسلامي الحديث

بدأت فكرة إنشاء المصارف الإسلامية بعد الرغبة الملحة من المسلمين في ممارسة الأعمال المصرفية والتجارية بعيدًا عن التعامل بالفوائد الربوية.

**القرن العشرين:** بدأ الاهتمام بالتمويل الإسلامي بإنشاء بنك (الإدخار المحلي) في قرية "ميت غمر" بمصر عام 1963، وذلك بهدف دعم المشاريع التنموية الصغيرة في الريف.

وعلى غرار ذلك أقيمت عدة بنوك مصرفية في عدة دول إسلامية في باكستان وشرق آسيا، حيث أسست ماليزيا آنذاك مؤسسة للادخار من أجل الحج والتى تُعرف باسم (تابونج حاجي) لتوفير سبل متنوعة للادخار من أجل الحج.

**الانطلاقة الحقيقية للتمويل الإسلامي الحديث**

حدث ذلك في السبعينات من القرن العشرين حيثُ شهدت الإمارات نشأة أول مؤسسة مالية إسلامية حقيقة وهو بنك دبي الإسلامي عام 1975 والذي يُعد اليوم ثانى أكبر بنك إسلامي في العالم.

وقامت المملكة العربية السعودية بإنشاء أول بنك تنموي يتماشى مع أحكام الشريعة الإسلامية في (جدة)، وتم إنشاؤه مباشرة بعد مؤتمر وزارة المالية في دول العالم الإسلامي عام 1973، وتشارك المملكة بنسبة ما يقارب ٢٥٪؜ من أصوله.

وقد حاز هذا التطور إقبالا كبيرا من جانب المستثمرين الأجانب حيث تم فتح بنك إسلامي في بريطانيا يُعرف باسم " بنك الريان"

## ما هي المبادئ الأساسية للتمويل الإسلامي الحديث؟

رسخت الشريعة الإسلامية مفاهيم العدل والمساواة والتكافل بين الأفراد، ومن جوهرها برز نظام اقتصادي فريد يهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة هذا النظام يرتكز على أسس أخلاقية واجتماعية وهى:

1. يحرم الدين الإسلامي **الربا** بكلّ أنواعه: والذي يُعرف بأنه " فائض القيمة بدون مقابل" حيثُ أن فيه ظلم من قبل المُقرض للمدين ، بل ويتوعد مرتكب جريمة الربا بحرب من الله ورسوله.
2. **العدالة والشفافية**: يجب أن يشتمل العقد على الشروط والأحكام الخاصة بالمعاملات واضحة للطرفين.
3. **المشاركة في الربح والخسارة:** يشجع الإسلام على مشاركة الربح والخسارة بين المُقرض والمدين.
4. تحريم الاستثمار في **العين المُحرّمة** مثل الشركات التي تتُاجر في سلع مُحرمة أو تصنعها مثل المخدرات، ولحم الخنزير، والكحوليات.
5. تحريم **ممارسة الميسر والغرر:** ويقصد بالميسر المعاملات التي يكون تملك الأصول أو السلع فيها غير مؤكد، وتشمل أيضًا المُقامرة، أما **الغرر** فهو يشير إلى المعاملات التي يكون فيها السلعة موجودة، ولكن أحد صفاتها غامض وغير مؤكد.
6. تهتم الشريعة الإسلامية **بدعم الأصول**  حيث أنه لا يجوز كسب المال من المال دون وجود أصول أساسية مرتبطة بهذا المال.

اقرأ أيضًا: [منتجات التمويل المتوافقة مع الشريعة](https://blog.leemosa.com/%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%A7%D9%81%D9%82%D8%A9-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D8%A9-%D9%85/)

## ما هو حجم النمو والانتشار للتمويل الإسلامي حول العالم؟

يشهد التمويل الإسلامي الحديث نموًا وانتشارًا متسارعاً حول العالم، متمركزًا في الدول العربية والإسلامية وصولًا إلى بعض الدول الأجنبية:

يُقدر حجم أصول التمويل حسب الشريعة الإسلامية اليوم بنحو ثلاثة تريليونات دولار عالميًا مع نمو سنوي يتراوح من بين 10-12%. معظم الأصول موجودة في الدول الإسلامية، وما يقارب من نصف هذه الأصول موجودة في دول التعاون الخليجي( وفقًا لتقرير استقرار صناعة الخدمات المالية الإسلامية لعام ٢٠٢٠)، ومنها البحرين التي أنشئت أول بنك إسلامي في العالم، والإمارات والسعودية، وأيضًا قطر والتى تستثمر بكثافة في البنية التحتية المالية الإسلامية وتهدف بأن تكون رائدة فيها.

تمتلك دول شرق آسيا الإسلامية قرابة ٢٤٪؜ من حجم الأصول التابعة لدولة ماليزيا وسنغافورة وإندونيسيا وغيرها.

بالإضافة إلى أن التمويل الإسلامي بدأ في النمو والانتشار في الدول غير المُسلمة مثل المملكة البريطانية وذلك في عام ٢٠١٥ تم إصدار أول سند إسلامي سيادي بقيمة ٢٠٠ مليون جنيه إسترليني.

ويشهد اليوم انتشارًا واسعًا لخدمات شركات التقنية المالية الإسلامية مثل منصة " ليمو"، حيثُ تُقدم حلولًا مبتكرة في مجال التمويل الإسلامي.

## ما هي أبرز الطرق المُستخدمة في التمويل الإسلامي؟

هناك عدة معاملات يعتمد عليها التمويل الإسلامي تتماشى مع الشريعة الإسلامية:

* **المرابحة**: هي بيع سلعة أو عين بثمن معروف- يشترط فيها أن يكون البائع قد اشترى السلعة قبل بيعها- ويحقق ربحًا معروفًا.
* **المضاربة**: هو عقد بين طرف يمتلك المال ( المالك) وآخر يمتلك الخبرة لتجارة معينة، ويتقاسمون الأرباح فيما بينهم حسب نسب متفق عليها مُسبقًا.
* **المشاركة**: هى مشاركة رأس المال بين شريكين أو أكثر، ويتقاسمون الأرباح والخسائر كلٌ حسب نصيبه.
* **الإجارة**: هى عقد إجارة يتم فيه نقل منفعة لشئ إلى المستأجر لأجل محدد، وينتهي العقد بانتقال ملكية الشئ إلى المؤجر فور انتهاء العقد.
* **الاستصناع**: هو عقد يعتمد على تصنيع المصنع لسلعة معينة يتعهد فيه بتسليمها إلى المشتري بعد الانتهاء من عملية التصنيع.

اقرأ أيضًا: [منتجات التمويل المتوافقة مع الشريعة من ليمو](https://blog.leemosa.com/%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%88%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%A7%D9%81%D9%82%D8%A9-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D8%A9-%D9%85/)

## ما هي التحديات والفرص التي تواجه التمويل الإسلامي؟

تشهد **التحديات** التي تواجه المعاملات الإسلامية ومنها التمويل:

* قلة الوعى العام بالفرق بين التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي.
* وجود بعض التعقيدات القانونية، والتنظيمية، والتي تعمل منصة "ليمو" على إجرائها بدقة عالية.
* الحاجة إلى تطوير مجال التقنيات المالية الإسلامية.

ولكن هناك بعض **الفرص** التي تدعم ترسيخ التمويل الإسلامي:

* يوفر التمويل وفقًا للشريعة الإسلامية فرصًا استثمارية كبيرة للنمو مع الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة.
* يدعم التمويل وفق الشريعة الإسلامية عملية الاستدامة والتي تتوافق مع رؤية المملكة العربية السعودية ل 2030.
* تنوع المنتجات الإسلامية حيث أنها تطورت مؤخرًا بشكل كبير لتشمل الصكوك والصناديق المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.
* اهتمام غير المسلمين بالاقتراض والتمويل وفقًا للشريعة الإسلامية، حيثُ لم يعد الاهتمام مقتصرًا فقط على المسلمين، حيث يبحثون عن طرق تمويل آمنة ومُستدامة.
* الدعم الحكومى حيثُ تقدم العديد من الحكومات الإسلامية دعمًا كبيرًا في مجال التمويل الإسلامي من خلال توفير التشريعات واللوائح، وتشجيع الاستثمار في هذا القطاع.

يمكنك أيضًا قراءة: [نصائح للشركات لتحسين فرصها في الحصول على التمويل - ليمو](https://blog.leemosa.com/%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%AD-%D9%84%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86-%D9%81%D8%B1%D8%B5%D9%87%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B5%D9%88%D9%84-%D8%B9/)

إذا كُنت تبحث عن تمويل إسلامي يتوافق مع الشريعة الإسلامية ؟

شركة **ليمو** تُقدم لك الحل الأمثل:

* تمويل إسلامي يتوافق مع الشريعة الإسلامية حيث نتعامل مع أكثر من بنك وشركة تمويل في المملكة السعودية.
* نتقدم بطلبك ونتعهد بسرعة عالية في الرد، وإجراءات ميسرة لتلبية طلبك.
* شركتنا موثوقة ومرخصة ونتعامل بكل شفافية واحترافية مع جميع العملاء

يمكنك التواصل مع المنصة عن طريق:

البريد الإلكتروني: [support@leemosa.com](mailto:support@leemosa.com)

رقم الواتس اب: 4656 232 55 966+

الخاتمة

يشهد التمويل الإسلامي الحديث تطورًا ملحوظاً ومستمرًا مدفوعًا بزيادة الوعي الديني واهتمام التجار والمستثمرين ببدائل أخلاقية تتوافق مبادئها مع الشريعة الإسلامية .

مع التطورات المتسارعة والجهود المبذولة في دول التعاون الخليجي والإسلامي لتطوير المنتجات والخدمات المالية الإسلامية، فإن المُستقبل يحمل الكثير من الوعود لهذا القطاع الرائد، ومن المتوقع أن يشهد مجال التمويل الإسلامي مزيدًا من التوسع والانتشار.

## الأسئلة الأكثر شيوعًا

## ما هو الفرق بين الربا والربح في الشريعة الإسلامية ؟

الربا هو الزيادة غير المشروعة في مال المُقرض يشترطها قبل إعطاء القرض. أما الربح فهو نتيجة لمشروع شراكة بين الطرفين يتم توزيع الأرباح فيه حسب حصصهم المتفق عليها.

## ما هو عقد المرابحة في التمويل الإسلامي؟

المرابحة: هو عقد بيع سلعة معينة بثمن معلوم، يُشترط فيه أن يكون البائع قد اشترى السلعة قبل بيعها ويحقق ربحًا واضح ومعروف.